

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - دينارك ودرهمك أم دينك

## ودعوتك

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على -

[00:00:00](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:54](#)

سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه

وخليبه بلغ الرسالة وادى الامانة واندر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:01:58](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال

ابراهيم انك حميد مجيد. ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:02:22](#)

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل سائل اشتكى مشتك ماذا نفعل اذا كان اصحاب المشاريع الاسلامية

يبالغون ويوالون في تقدير ارباحهم ويعقلون اجراءاتهم - [00:02:48](#)

وفي المقابل اذا كان اصحاب المتاجر التقليدية اسعارهم ايسر واجراءاتهم ايسر وامورهم في متناول الناس جميعا ماذا نفعل؟ اذا

كنت تذهب الى بنك تقليدي لتمويل بيت. فاز فاذ بالاجراءات في غاية اليسر - [00:03:10](#)

وبالاسعار في متناول كل الناس. اذا ذهبت الى شركات تمويل اسلامية كانت الاجراءات اعقت وكانت الاسعار والتكلفة اغلى ترهق

الناس وترهقهم من امرهم عسرا. ماذا نفعل؟ اذا كانت المطاعم الحلال المشروعة - [00:03:33](#)

اغلى تكلفة واعقد في باب تناولها بينما المطاعم المشتبهة او المطاعم المحرمة تكون ايسر واسلس واقل تكلفة وفي متناول الناس

جميعا اليس هذا فتنة تصد الناس عن الحلال وتدفعهم دفعا الى الحرام وتلجأهم الجاء الى ركوب مراكبه الوعة - [00:03:55](#)

الجواب عن هذا في جملة امور الامر الاول نبدا بقول الله جل جلاله قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا

الله يا اولي الاباب لعلكم تفلحون لا يستوي الخبيث والطيب - [00:04:25](#)

ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الاباب لعلكم تفلحون سؤال في البداية دينارك ودرهمك ام دينك ودعوتك؟ دينارك

ودرهمك ام دينك ودعوتك؟ لقد كان الناس فيما مضى من اجل دينهم - [00:04:48](#)

توضع المناشير على رؤوسهم. ثم يمشطون بامشاط الحديد ما بين لحمهم وعظمتهم. من يصدهم ذلك عن دينهم. فاذا كان النشر

بالمناشير. واذا كان التمشيط بامشاط الحديد ما بين اللحم والعظم والعصب. ما يصد ما مضى - [00:05:12](#)

من مضى من الصالحين عن دينهم فكيف يصدك عن دينك لعاعة من الدنيا تتمثل في درهم او في دينار ان الاصل يربك الله ان الغنى

في هذه الدنيا في القناعة - [00:05:32](#)

القناعة هي الرضا بما قسم الله عز وجل القناعة ان تستغني بالموجود والا تتشوف الى المفقود لقد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه

الله بما اتاه اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا. اي اكفهم من القوت ما يغنيهم عن مذلة السؤال. ثم جنبهم البسط في العيش - [00:05:46](#)

الذي يحملهم على ان يعيشوا حياة البطالين المترفين ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اصبح امنا في سره معافا في بدنه

عنده قوت يومه فكأنما حيزت اليه الدنيا بحذافيرها - [00:06:15](#)

في تفسير قول الله سبحانه وتعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة فسرنا علي بانها القناعة. فلنحيينه حياة طيبة فسرت بالقناعة لقد حدث النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من اهل الجنة كان في مجلسه رجل من اهل البادية فقال - [00:06:33](#)  
ان رجلا من اهل البادية سأل الله جل وعلا ان يزرع قال يا ربي اشتهي ان ازرع قال يا ابن ادم الست فيما شئت اليس كل شيء متاحا امامك؟ قال اني احب ان ازرع - [00:06:55](#)

نعفاه بذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وصار امثال الجبال امامه. فقال دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء اعطاك الله الجنة بكل ما فيها وابى الا ان يريد ان يزرع في الجنة. ازرع - [00:07:10](#)

رمى مجموعة من البذل ففي لحظات قبل ان يرتد اليه طرفهم ملأت الدنيا امثال الجبال ما استحفظه من هذا فقال دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء. المقصود احبتي في الله من هذا كله ان قليلا يكفيك خير من كثير - [00:07:29](#)  
ليطغيك ولا تؤدي شركك. لكن سؤال اخر هل هناك حد اقصى لارباح التجار؟ الجواب لأ. ليس هناك حد اقصى لارباح التجار صدى في هذا قرارات جمعية فقهية. من جهات ان الاصل ترك الناس احرارا - [00:07:49](#)

يتصرفون في اموالهم وممتلكاتهم. ويحددون اسعارهم كما يشاؤون في اطار الضوابط الشرعية العامة. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. في اطار الضوابط الشرعية العامة التيسير والقناعة - [00:08:10](#)  
وان وان يكون الرجل سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى. الضوابط الشرعية العامة التي تمنع من استرباح عن طريق الغش والتدليس والتزوير والخداع والاحتكار المحرم وكل الوسائل التي حرمتها الشريعة لتنمية - [00:08:30](#)

الاموال او الاستدلال بها بغير الطريق المشروع. ثم يبقى في النهاية ان لولي الامر استثناء ان تدخل بفرض سعر المثل في حالات خاصة. اذا حدثت ازمة وامتنع التجار عن بذل السلع التي في ايديهم باسعار المثل - [00:08:50](#)

ثم تضرر الناس بذلك من حقه ان يتدخل لفرض سعر العدل الذي يرتفع به الغبن عن الجميع ان الاحوال العادية لقد غلى السعر في زمن النبوة. قالوا يا رسول الله الا تسعر لنا؟ فقال ليس الينا من ذلك شيء انما المساعدات - [00:09:10](#)

ان الله هو القابض ان الله هو الباسط ان الله هو الخافض ان الله هو الرافع. ولا اريد ان القى الله ولاحد عندي مظلمة يطلوني بها من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعه بعظم من النار يوم القيامة. بقيت نصيحة بالنسبة

لاصحاب - [00:09:30](#)

المشاريع الاسلامية ينبغي ان يعلموا ان اعمالهم وان مشاريعهم الاستثمارية امتداد لرسالة المسجد الى توفير المطاعم الحلال والمشارب الحلال والمساكن الحلال. رسالة دعوية قبل ان تكون مشروعا تجاريا. امتداد سلت المسجد ان الصدقة المخفية تكون في البيع والشراء - [00:09:52](#)

ان التيسير والتسهيل باب منه باب من ابواب التألف القلوب على دين الله عز وجل. واستجلابهم للحلال وجمعهم حول ما يرضي الله عز وجل ايضا المبالغة في في الاسترباح والجشع. باب من ابوال الصد عن - [00:10:19](#)

سبيل الله وقطع الطريق على الله عز وجل فاذكروا هذا المعنى استصحبوه. ان اعمالكم امتداد لرسالة المسجد امتداد لرسالة المنبر امتداد لرسالة الدعوة الى الله عز وجل. وكم قلنا واكدنا مرارا ان - [00:10:39](#)

المغتربة تناط به رسالتان اولاهما حفظ الاسلام على اهله ودعوة غير المسلمين الى الاسلام. هذا يتم بلسان الحال كما يتم بلسان المقال ان حال واحد في الف واحد خير من مقالة الف واحد في واحد - [00:11:01](#)

السمت الحسن التعامل الحسن الرفق والسماحة والسلاسة واليسر في المعاملة ابلغ واثر واكثر تأثيرا في النفوس وفي القلوب من الف خطبة والف حديث والف منتدى والف مجلس. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا على - [00:11:21](#)

طريق نبيه صلى الله عليه وسلم نحفظ ميراثه. ونتألف قلوب الناس على اتباعه وندفع الخطى لكي تسير خلف فهو صلوات ربي وسلامه عليه عائد الى الصلاة والركوع والسجود. عائد الى الطريق خلف احمد الرسول - [00:11:41](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا

محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين شيخ اه اه - [00:12:01](#)

آآ عن عنصره بتاعة حرام اذا انتهت صمت ذات يا شيخ امة الله عز وجل جلسات سفر الله دنيا آآ صلى الله عليه وسلم الجنة ان

الله انا اه كنترول - [00:12:44](#)

اه آآ اه اه في اه صلى الله عليه وسلم الله عز وجل بمسجد آآ الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت

على ابراهيم - [00:15:32](#)

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وفيما انك حميد

مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول في بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به -

[00:17:42](#)

علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من

عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا

ارحم الراحمين. اللهم - [00:18:04](#)

اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين -

[00:18:29](#)